دراسة واقع تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادتي القراءة والإملاء من وجهة نظر معلمي اللغة العربية لتربية الرصافة الأولى

كوثر احمد عاصي
وزارة التربية
المديرية العامة لتربية بغداد /الرصافة الأولى

مقدمة البحث

بسم الله الرّحمن الرّحيم قال تعالى: (كتاب فصّلت آياته قراناً عربياً لقوم يعلمون) فصلت :٣

وآيات أخرى كثيرة في كتاب الله كشفت عظمة هذه اللغة التي اختارها الله سبحانه وتعالى وفضّلها على لغات العام كله . فتصبح هذه اللغة منذ نشأتها قديماً وحتى اليوم لغة القران و لغة النّبوة . ولأهمية هذه اللغة العظيمة ومكانتها ، أصبحت من الضروري تدريسها في المراحل الدّراسية كافة ، وكون الباحثة مشرفة تربوية لمادة اللغة العربية شرعت بهذه الدّراسة التي تبحث وتدرس مستوى التدني وأسبابه عند التّلاميذ والكشف عن تلك الأسباب ولتحقيق هذا الهدف طُرِحت عدة أسئلة لمعلمي اللغة العربية عن طريق استبانة وزعت عليهم وقد كانت عينة البحث مائة معلم ومعلمة ومن ثم إجراء العمليات الإحصائية على إجابات المعلمين وتم شرح.٥%من الفقرات لترابطها الواحدة بالأخرى ، تمّت مناقشة النتائج والتوصل إلى نتائج وتوصيات البحث ، اعتمدت الباحثة على مصادر ومراجع لها علاقة بالبحث وقد كانت غنية بالمعلومات المهمة التي أفادت دراستنا .

مشكلة البحث

تعد القدرة على القراءة والكتابة من أهداف العملية التربوية التعليمية للمرحلة الابتدائية ومن أهم عوامل نجاح التلميذ والتعليم إذ إن التلميذ الذي يعرف القراءة والكتابة يستطيع أن يحقق الأهداف التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها والعمل من اجلها ، واللغة العربية هي أساس كل نشاط تعليمي داخل المدرسة وخارجها [١].

وترى الباحثة كونها مشرفة تربوية لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ومن خلال زياراتها الميدانية للمدارس وتدوين ملاحظاتها عن مستوى التّعليم من قِبل المعلمين ومستويات التلاميذ العلمية . إن هناك تدنياً وتأخراً واضحاً لمستوى التلاميذ العلمي في مادتي القراءة والإملاء.

ولهذا شرعت الباحثة في دراسة هذه المشكلة التي تعد خطراً من الأخطار التي تواجه امتنا وتقف حائلاً دون الّتقدم والتّطور ومواكبة عجلة العلم ، وأثناء لفاءات الباحثة المتكررة بمعلمي اللغة العربية للصفوف الرابعة والخامسة والسادسة يتم الحديث عن أسباب التدني لذلك ارتأت الباحثة جمع وتحديد هذه الأسباب والعمل على إيجاد حلول لهذه المشكلة بعونه تعالى وتذليل الصّعوبات التي تواجه تحقيق الأهداف المرسومة وبالأخص تعليم التلاميذ القراءة والإملاء

أهمية البحث

قال الله تعالى (ٱقرأ باسم ربك الذي خلق) [٢] إن أول أمر الهي صدر هو (ٱقرأ)، ونحن امة الأمر بالقراءة، والمتأمل لتاريخ الأمم يجد إن الحضارة الإنسانية تبنى داخل الإنسان ثم تنعكس على الخارج، وتكمن حضارة الإنسان العربي في لغته العربية التي بها يفكر، ويتذوق ، ويدير الحياة، ويتعلم بها، ويستشعر قوى الحياة وإمكانيات الخير بها أيضا، ولغتنا العربية كرّمها الله سبحانه وتعالى وجعلها لغة القرآن الكريم ،لغة الضاد ،وعند الرجوع إلى تاريخنا العربي في الثقافة والأدب والشعر نرى إن الاهتمام بلغتنا كان واضحاً مرموقاً لأنها الأداة التي تعكس ما يحمله العرب من علم وثقافة وحضارة إذ كان العرب في ذلك على ذروة من الفصاحة والبلاغة وكانوا يجتمعون في أسواقهم الأدبية من اجل التباري ،فنحن يجب أن نكون احرص الناس عليها لأنها لغتنا نعتز بها ويجب علينا تعلمها والدفاع عنها من أي دخيل يحاول أن يقلل من شانها ولأهميتها تم تدريسها في كافة المراحل الدراسية إعتباراً من رياض الأطفال مروراً بالمرحلة الابتدائية إلى المراحل الجامعية والملاحظ لمستوى تدريس اللغة العربية في المرحلة يرى إن هنا ضعفاً في مستويات غالبية التّلاميذ في القراءة والإملاء وهذه المشكلة في التدني قد تكون في أكثر بلدان العالم والمتقدمة منها إذ لا تخلو أي لغة من صعوبات وإشكال إثناء تعليمها للمبتدئين والصغار قراءة وكتابة [٣].

ومن أهم الأهداف التي تسعى المدرسة الابتدائية إلى تحقيقها هو إكساب التلاميذ المهارات وتوجيهها الوجهة الصحيحة بما يكفل للمتعلمين الانتفاع بها في حياتهم الاجتماعية والثقافية والمهنية [٤] .

رابعاً : أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى

١. معرفة واقع حال التلاميذ لمادتي القراءة والإملاء من وجهة نظر معلمي اللغة العربية
٢. تقديم توصيات بشان تطوير تدريس القراءة والإملاء بالاستناد إلى نتائج البحث

خامساً : حدود البحث

يتحدد هذا البحث لمعلمي ومعلمات اللغة العربية للصفوف الرابعة والخامسة والسادسة لمدارس تربية الرّصافة الأولى للعام الدّراسي ٢٠١٠ –٢٠١١ ،وقد تم العمل به منذ منتصف الشهر الحادي عشر من السّنة الماضية .

سادساً:تحديد المصطلحات

المرحلة الابتدائية :

وهي القاعدة الأساسية للتعليم والتي تبدأ من سن السادسة وتتركز وظيفتها في تزويد التلاميذ بالمهارات والاتجاهات الأساسية وكذلك تتبلور في مساعدة التلاميذ على نموهم المتكامل الذي يمكن من دخول الحياة العلمية أو يؤهلهم لمواصلة الدراسة في المرحلة التالية [٥]

الإملاء :

يُعَرِّف الدكتور جمال عبد العزيز أستاذ كلية دار العلوم – جامعة القاهرة الإملاء هو ذلك العلم الذي يُعنى بالقواعد الاصطلاحية التي بمعرفتها يُحفظ قلم الكاتب من الزيادة و النقصان ،ويهتم بأمور عدّة : منها (كيفية كتابة الهمزة في أول الكلمة ووسطها وأخرها)،وكذلك الألف اللينة ، ويفرِّق بين(التاء المربوطة والمبسوطة) كما يهتم بالأحرف التي تزاد والتي تحذف من الألفاظ والتنوين وأنواع اللام إلى غير ذلك من أمور ترقى بمستوى الكاتب إلى القمة اللغوية المنشودة وقد عُرف قديماً بغير ما نسميه مثل (الرّسم ، الهجاء ،الخط ،الكتابة تقويم اليد، إقامة الهجاء) غير أن الإملاء أكثرها شيوعاً في العصر الحديث وقد استعمله بعض الاقدمين [٦].

القراءة :

التعريف الإجرائي هو قدرة التلاميذ على نطق الحروف والكلمات بصورة صحيحة بحيث تكون مفهومة المعنى عند القراءة .

الدراسات السابقة.

هناك دراسات مشابهة تتحدث عن ضعف التلاميذ في اللغة العربية بصورة عامة ، وهي تنحى المنحى نفسه لدراستنا هذه

١- دراسة الدكتور علي عبد العظيم علي بعنوان (مظاهر تدني مستوى الأداء اللغوي لدى طلاب التعليم العام وأسبابها و مقترحات معالجتها) وقد صدرت من دار الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس ،كلية التربية ،جامعة عين شمس،العدد الستون – تشرين الأول ١٩٩٩ م ،وكان اختيار العينة عشوائياً من بين معلمي اللغة العربية (ذوي الخمس سنوات خبرة فأكثر في ٩٨ مدرسة ابتدائية وإعدادية وثانوية) تنتمي إلى إدارات تعليمية في ثلاث محافظات ، البحيرة، والإسكندرية ،والمنوفية وقد توصل الباحث إلى مجموعة أسباب منها ما يتعلق بالمعلم ، ومنها ما يتعلق بالمنهج ، ومنها بالتلميذ وفي نهاية الدراسة قدّم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات لإعمام الفائدة .

٢- دراسة الأساتذة(نجم عبد الله غالي وداود عبد السلام صبري و سلام ناجي باقر)
أجريت هذه الدراسة في العراق وتهدف إلى معرفة الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، تحدد البحث بمعلمي اللغة العربية لمحافظة ميسان للعام الدراسي (٢٠٠٥– ٢٠٠٦ م) ٠ تكونت عينة البحث من ٨٠ معلماً وقد توصّل البحث إلى مجموعة من الأسباب التي ادّت إلى حدوث الأخطاء الشائعة في الإملاء منها كتابة الحركات حروف أصلية وكذلك في كتابة الحروف التي تتشابه في الرسم وتختلف في الأصوات وفي نهاية الدراسة قدّم الباحثون مجموعة من التوصّيات التي تعود بالفائدة للمعلم والمتعلم .

٣- دراسة بعنوان (الأخطاء النحوية عند طلاب قسم اللغة العربية لكليات التربية) للباحث محمود كامل الناقة وقد كانت عينة البحث طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية قسم اللغة العربية جامعة عين شمس . تكونت عينة البحث من (٧٠) طالباً وطالبةً وتم إجراء الدراسة عن طريق إعداد اختبار تحصيلي للطلبة أخر السنة الدراسية وذلك عام ١٩٨١ وقد قام بإعمام توصيات من اجل الفائدة .

اولاً: منهج البحث : كان البحث وصفياً ،ومسحياً .

ثانياً :تحديد مجتمع البحث

مجتمع البحث هو معلمو ومعلمات مديرية تربية الّرصافة الأولى في مادة اللغة العربية للصفوف الرابعة والخامسة والسادسة للعام الدراسي ٢٠١٠ –٢٠١١ .

ثالثاً :عينة البحث:

نظراً لكبر حجم المجتمع ولعدم قدرة الباحثة على دراسة المجتمع بأكمله لذلك حددت الباحثة عينة البحث (١٠٠) معلم ومعلمة تم اختيارها بصورة عشوائية وتقدَّر هذه العينة ما يقارب ١٠ % من مجموع المعلمين .

الإستبانة : تم توزيع الاستبيانات من قِبل مشرفي اللغة العربية في الرّصافة الأولى على معلمي مدارسهم ليتسنى توزيعها على أكثر مدارس المديرية ٠وقد احتوت على إحدى وعشرين فقرة تضمنت النقاط التي تعد أسبابا في تدني مستوى التلاميذ في مادتي القراءة والإملاء وتم تقسيمها إلى ثلاثة جداول لكل فقرة اختيارات أما أوافق أو لا أوافق أو لا رأي ، وفي حالة وجود رأي لدى المعلم وله علاقة وثيقة بالمشكلة ولم تذكره الباحثة طلبنا منه كتابته على ظهر الإستبانه وعند الانتهاء من جمعها قامت الباحثة بفحص الإستبانات ومن ثم معرفة إجابات أفراد العينة وتدوينها حسب رقم الفقرة وتكرارها وتم إجراء العمليات الحسابية عليها ،ولغرض التأكد من سلامة وعلمية االإستبانة لابد من تحليل فقراتها إذ إن هناك شروطاً أساسية ومهمة لضمان ذلك ومن أهم تلك الشّروط هي الصّدق والثّبات [٧] .

خامساً: صدق الأداة .

قبل البدء بكتابة المشروع قامت الباحثة بعرض الإستبانة على مجموعة من الأساتذة في اللغة العربية ومن اجل الوصول إلى استبانة دقيقة في قياس مشكلة البحث فقد اعتمدت الباحثة على آرائهم القيّمة والأخذ بها في مدى صلاحيتها لقياس المحتوى الذي وضعت من اجله ،وفي ضوء ملاحظات الأساتذة الاختصاص قامت الباحثة بتعديل بعض الفقرات دون الحذف إذ تم ترتيب الفقرات حسب المنهج- المعلم- البيئة،ويعد صدق الأداة من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي توافرها في المقياس لأنه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلاً، والصّدق " خاصية أساسية ومهمة في تقويم أي أداة والهدف منه معرفة صلاحية الأداة في قياس الجانب المطلوب قياسه وهو قدرة الاختبار على تأدية عمله كما يجب [٨] .

وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال الصّدق الظّاهري إذ إن أفضل طريقة لاستخراج الصّدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات االإستبانة على مجموعة من الأساتذة للحكم على صلاحيتها وهذا ما حصل .

سادساً : ثبات المقياس

يعد ثبات المقياس من الخصائص السّيكومترية المهمة للمقاييس النّفسية لأنه يؤشر اتساق فقرات المقياس في قياس ما يفترض أن يقيسه بدرجه مقبولة من الدّقة ، إن ثبات الاختبار يعني

دقة المقياس في الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الفرد ، وقد تحققت الباحثة من ثبات الإستبانة عند قيامها بطريقة التّجزئة النّصفية (النّصف الأول من الإستبانة في مقابل النّصف الثّاني)وبعد معالجة النّتائج إحصائيا من خلال معادلة بيرسن ،ظهر أن معامل الارتباط بين النّصفين يساوي (٨٤ ، .) الاّ أن هذه النّسبة تمثل معامل نصف الاختبار ولكي يتم استخراج معامل الثّبات الكلي استخدمت الباحثة معادلة (سبيرمان –براون) ليصبح معامل الثبات ٩٢ ،٠ وهذا معامل ثبات عالٍ ويمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الإستبانه

سابعاً :الوسائل الإحصائية

١- التكرار

٢- النّسبة المئوية

مناقشة النتائج

بعد القيام بالعمليات الإحصائية من قِبل الباحثة تبيّن أن معظم الأسباب نالت درجة عالية مما يؤكد إن هناك أسباباَ كثيرة اجتمعت أّدت إلى حدوث مشكلة التدني العلمي في مادتي القراءة والإملاء لذلك ستفسر الباحثة ما يقارب ٥٠ % من نتائج البحث وكما موضح في الجدول التالي:

جدول يبين نتائج البحث

ت	الفقرة	أوافق		لا أوافق		لا رأي	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١	١٦	٩٨	%٩٨	٢	%٢	-	-
	١٧	٩٨	%٩٨	٢	%٢	-	-
٢	١١	٩٧	%٩٧	٢	%٢	١	%١
٣	٢١	٩٦	%٩٦	٣	%٣	١	%١
	١٥	٩٦	%٩٦	٣	%٣	١	%١
٤	٤	٩٥	%٩٥	٣	%٣	٢	%٢
	٢٠	٩٥	%٩٥	٤	%٤	١	%١
٥	١٤	٩٢	%٩٢	٤	%٤	٤	%٤
٦	١٨	٩١	%٩١	٨	%٨	١	%١
٧	١	٨٨	%٨٨	١٠	%١٠	٢	%٢
٨	٦	٨٦	%٨٦	١٠	%١٠	٤	%٤
	١٩	٨٦	%٨٦	١٠	%١٠	٤	%٤
٩	٨	٧٨	%٧٨	١٨	%١٨	٤	%٤
١٠	٩	٧٧	%٧٧	١٢	%١٢	١١	%١١

٧	٧	٧٦	%٧٦	١٦	%١٦	٨	%٨
١٢	١٣	٦٦	%٦٦	٢٣	%٢٣	١١	%١١
١٣	٥	٦١	%٦١	٢٧	%٢٧	١٣	%١٣
١٤	١٠	٦٠	%٦٠	٢٨	%٢٨	١٢	%١٢
١٥	٣	٤٧	%٤٧	٤٩	%٤٩	٤	%٤
١٦	١٢	٣٨	%٣٨	٤٢	%٤٢	١٠	%١٠
١٧	٢	٣٦	%٣٦	٥٩	%٥٩	٥	%٥

١- إن الفقرتين (تأسيس المكتبات داخل المدارس) و(عدد التلاميذ المزدحم داخل الصف) قد حصلتا على الترتيب الأول بنسبة ٩٨%٠ لا شك إن المكتبة المدرسية من أهم مرافق المدرسة العصرية التي تطبق الأساليب الحديثة فهي مر كز المدرسة التربوي والتعليمي والثقافي ووسيلة إكساب الطلاب والمعلمين مهارات التعليم الذاتي وتعمل على تطوير مهارات القراءة والكتابةً ًإذ تُعَلِّم التلميذ على القراءة المكتبية بمعاونة مُعَلِّمِهِ وتعد المكتبة المدرسية في المرحلة الابتدائية مصدراً للثقافة المتجددة والمعرفة المتطورة التي تضع المعلم والتلميذ في اتصال دائم مع الانفجار المعرفي كما تضعهما أيضا على طريق التقدم العلمي والحضاري بعيداً عن الجمود والركود الفكري ، وتؤكد أهمية التنمية المهنية والثقافية للمعلم ، كما أن المكتبة هي السند الحقيقي للعملية التعليمية [٩] .

والمكتبة المدرسية في مفهومها الوظيفي من أهم مظاهر النهضة والتطور إذ أصبحت جزاً لا يتجزأ من المنهج الدراسي [١٠] .

وتلعب المكتبة المدرسية في تربية النشىء وإعداده دوراً مهماً ، فهي من الأقسام التربوية التي ينبغي إيجادها وتطويرها لتوفير البيئة التعليمية الجيدة جنباً إلى جنب مع المنهج المدرسي المقرر ، لفتح آفاق رحبة يطل عليها التلاميذ من أوسع أبوابها عن طريق ما توفر لهم من مصادر المتابعة [١١] .

وترى الباحثة إن المكتبة المدرسية تلعب دوراً مهماً في رفع مستوى التلميذ في القراءة وذلك عن طريق قيام المعلم بنشاطات تعمل على تشويق التلميذ وتحبيبه للمدرسة عن طريق قراءة ما قراه داخل المكتبة أو تلخيصه بطريقته الابتدائية وفهم محتواه أو إجراء اختبار للتلميذ عن المادة المقروءة وتتفق الباحثة مع القول "إن المكتبة تعطيك مفتاح العلم أما العلم نفسه فانك لست ببالغه إلاّ بالإطلاع الدائم والقراءة المتصلة " فالمكتبة هي المدرسة الحقيقية وهي الأستاذ الدائم بعد أن تفارق كل أساتذتك في المدرسة [١٢] .

وتشترك بالمرتبة الأولى(ازدحام التلاميذ في الصف) إن ازدحام التلاميذ لا يعطي الفرصة الكافية لمتابعة مستوى التلاميذ في القراءة والإملاء .

إذ ترى الباحثة عند زيارتها الميدانية إلى المدارس المزدحمة بالتلاميذ إن الصف الواحد قد يصل فيه أعداد التلاميذ من(٣٠-٤٠) تلميذاً أو أكثر مما يكون عائقاً في أداء المعلم دوره بصورة صحيحة إذ يجب على المعلم متابعة دفاتر التلاميذ وفروقهم الفردية واهتماماتهم وهذا لايمكن لكثرة أعداد التلاميذ مما يؤدي إلى عدم القدرة على تحقيق الأهداف في تحسين مستوى التلاميذ في القراءة والإملاء .

٢- وقد حصلت فقرة (إشراك معلمي اللغة العربية بدورات تطويرية) على المرتبة الثانية بنسبة ٩٧% . إن للمعلم مكانة خاصة في العملية التربوية التعليمية ،بل إن نجاح العملية لا يتم إلا بمساعدة المعلم. فالمعلم وما يتصف به من كفاءات وما يتمتع به من رغبة وميل للتعلم هو الذي يساعد التلميذ على التعلم وتهيئته لاكتساب الخبرات التربوية المناسبة لذلك يكون المعلم بحاجة إلى اشتراكه في دورات تطويرية وبخاصة معلم اللغة العربية الذي تقع على عاتقه مسؤولية كبيرة في الارتقاء بمستوى اللغة العربية وبالأخص القراء والإملاء وقد لاحظت الباحثة عند زيارتها للمدارس إن المعلمين يرغبون بهذه الدورات التي تزيد من قابلياتهم اللغوية والعلمية والمهنية .إن العالم أصبح يواكب عجلة التطور وبسرعة وهذه الدورات تساعد المعلم على إكسابه طرائق جديدة في التدريس والتخطيط الصحيح ودراسة الأهداف السلوكية التي تعمل على رفع مستوى التلميذ وتراعي الفروق الفردية وترشده إلى النمط الذي يستخدمه المناسب لمستويات التلاميذ.

وهذا يعني أن الإعداد الأكاديمي لا يكفي لأعداد المعلم مالم يرافقه إعداد مهني بصورة مستمرة، ومع أن هناك عوامل عديدة تؤثر في فاعلية العملية التعليمية إلا أن المعلم هو أهم العوامل جميعا وهو الذي يمسك بيده زمام الأمور وبيده الحل ، والتربوي الناجح يتغلب على ما يعترض طريقه من عقبات وصعوبات [١٣].

ويعّرُف المعلم المتميز هو المعلم الذي يتصف بجملة من السمات والخصائص الشخصية و المهارات السلوكية [١٤].

إن التوظيف المهني عملية توظيف صحيحة للإعداد الأكاديمي وتطويعه لخدمة الأهداف التربوية التعليمية [١٥].

وتؤكد الباحثة لمعلميها أثناء زيارتها في مدارسهم أن يعمل المعلم على تثقيف نفسه وتطويرها ذاتيا أي أن يكون كثير المطالعة ، على علم ودراية بما يحدث في العالم من تطورات وأحداث وان

يبتعد عن الركود والجمود ويدعو دائما إلى التجديد ويواكب عجلة التطور وتكون له المعرفة بطرائق التدريس الحديثة والأبحاث والدراسات التربوية التي تزيد من قابليته وقدرته في التدريس وتوصيل المادة العلمية بشكل يسير .

٣ –تشترك الفقرتان (استخدام الوسائل التعليمية)و(مراعاة الفروق الفردية) بالمرتبة الثالثة إذ حصلت كل منهما على ٩٦ % موافق من اجل أن يحقق المعلم الأهداف التي يرجوها وخطته التي وضعها لتدريس مادته، فعليه أن يعطي للوسائل التعليمية اهتماماً كبيراً لفائدة يجنيها كل من المعلم والمتعلم فهي تنمي في المتعلم حب الاستطلاع والتّشوق إلى التعلم مما يؤدي إلى ترغيب المتعلم وتجديد نشاطه ويجب أن يجعل المعلم استخدام الوسيلة جزءاً من خطة الدّرس ،بحيث تكون في متناول يده عندما تدعو الحاجة [١٦] .

ويرى بعض المعلمين إن تعليم اللغة العربية لا يحتاج إلى وسائل تعليمية حديثة ويكتفي بالسبورة والطباشير [١٧] .

وتود الباحثة أن تبين أهمية الوسائل التعليمية وذلك عند زيارتها الإشرافية لمعلمي اللغة العربية إذ إن الدرس يكون ذا حيوية ونشاط وتجدد عندما يستخدم المعلم الوسيلة المناسبة في الوقت المناسب وعلى العكس من ذلك ومن خلال زيارات الباحثة للمعلمين أن بعضهم لا يستخدم الوسيلة التعليمية ويبررون ذلك إن الوسيلة ليست ضرورية ، وهذا يؤثر سلباً على عملية التعلم وبالأخص القراءة والإملاء والتي تكثر فيها الوسائل بأنواعها فالوسيلة التعليمية هي المواد والأدوات التي تستخدم أثناء الدّرس والتي تعمل على جذب انتباه التّلميذ للدّرس وعلى ترسيخ المادة العلمية في ذهنه وتثير في نفسه حب المعرفة والإطلاع وتزيل الخجل منه [١] وهناك بعض المعلمين يستفيدون من مواهب تلاميذهم في الخط والرّسم وتعويدهم على عمل وسائل اللغة العربية بأنفسهم عن طريق رسم صورة الموضوع أوخط الكلمات والجمل التي لها علاقة بالموضوع وهذا بدوره يؤدي إلى تعلّم المعاني الصحيحة للعبارات والمفردات الغامضة والمجردة بأقل الأخطاء واقصر الأوقات وتنمية قاموس مفرداته ،إن عمل المتعلم الوسيلة بنفسه وكتابة البطاقة ونشاط المعلم الفعال في تنوع الوسائل التعليمية يؤدي إلى تقوية خطه وحفظ ما يكتبونه وتوسيع مداركهم .

وتأتي فقرة (مراعاة الفروق بين التلاميذ) في هذه المرتبة نفسها لأهميتها في تحقيق الأهداف التربوية التّعليمية إذ إن التّلاميذ يتفاوتون فيما بينهم في الصفات والمهارات والمواهب والمستويات العلمية وهذا يؤكد إن هناك فروقاً فردية بين التلاميذ وجب على المعلم الماهر والمبدع إدراكها ودراستها [١٨] .

إن عدم دراية المعلم وخبرته في الفروق الفردية وعدم دراسته أحوال التلاميذ يؤدي إلى إهمال التلميذ ثم بعد ذلك عدم استطاعته وقدرته على التعلم ، إن وجود أنماط من التلاميذ ضعاف ومتوسطي المستوى وكذلك أذكياء يؤدي إلى أن يبدأ المعلم بالتعليم من الجزء إلى الكل أي من السهل إلى الصعب وهذا بدوره يؤدي إلى تحسين مستوى القراءة والإملاء، قد يحتاج المعلمون المهرة إلى استخدام المكافآت الخارجية في بعض الأحيان ويسعون في الوقت نفسه إلى زيادة المثيرات الذاتية عند التعلم فيساعدونه على الإحساس وبالحاجة إلى التعلم وان يصلوا به إلى المعنى الكامل للمادة المدروسة وان يجعلوه يدرك أن التعلم واجباً من واجباته وليس شيئاً مفروضا عليه [١٩] .

وتلاحظ الباحثة ان بعض المعلمين ليس لديهم القدرة الكافية على تحمّل مستويات التّلاميذ المتنوعة وعدم احتضانهم مما يؤدي ذلك إلى الاتجاه لجزء من التلاميذ دون غيرهم وهذا يؤدي به إلى إن يكون بعيداً عن بقية التلاميذ بحجة أن هؤلاء مستوياتهم ضعيفة ولا يؤدون واجبهم بصورة صحيحة مما يؤدي بهم إلى خيبة أمل نتيجة إهمال معلمهم وعدم دراسته حالتهم وتحديد أسبابها

٤- وتشترك(تنوع طرائق التدريس) و(تأثير البيئة على تعلّم التّلاميذ) بالمرتبة الرّابعة لحصولهما على نسبة ٩٥ % . من الأمور المهمة والتي تساعد على سير العملية التربوية التّعليمية بصورة صحيحة وبخطوات ثابتة ومنظّمة هي قدرة المعلم وخصوصاً معلم اللغة العربية على استخدام الطريقة المفضلة في الوقت المناسب في التّدريس الفعال وكذلك قدرته على معرفة مستويات التلاميذ العلمية المختلفة يؤدي به إلى تنوع طرائق التّدريس .

وتشترك في هذه المرتبة فقرة تأثير البيئة على التلاميذ البيئة هي العامل المؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة على تنمية تذوق اللغة العربية وعلى استخدامها والارتقاء بها . والبيئة قد تكون عائقاً أمام هذا الهدف حين تغزوها اللغات العاميّة وتسود فيها ، أو اللغات الأجنبية ، ونقصد بالبيئة البيت ، الأسرة ، المدرسة ،المربين ، والمجتمع ومؤسساته الثقافية والإعلامية والتربوية .

وتأتي بالمرتبة الخامسة فقرة (إن يشمل إشراف اللغة العربية الصفوف الأولية ، الأولى والثانية والثالثة) وحصلت على ٩٢% ، إن من أهداف العملية الإشرافية هو تحسين الجوّ المدرسي وتقوية أواصر العلاقة بين المعلمين وبث التعاون بينهم وإنمائهم مهنياًّ وعملياً [٢٠] وبالنظر إلى إن المدرسة هي مؤسسة تربوية تهدف إلى إعداد جيل واعٍ متعلِّم يقود المجتمع ويحقق أهداف الدَولة فإن المدرسة والعاملين فيها بحاجة إلى المشرف التربوي والذي يجب أن يكون ذا خبرة فنية متخصصة في المادة العلمية وطرائق تدريسها .

إن ما نلاحظه في إدارات مدارسنا الحديثة هو الاهتمام بالمسؤوليات الإدارية أكثر من المسؤوليات الفنية وهناك من يذهب الى إن الإشراف الفني هو (خدمة فنية تعاونية تهدف إلى دراسة الظروف التي تؤثر من عملية التربية والتعليم والعمل على تحسين الظروف بالطريقة التي تكفل كل تلميذ ينمو وفق ما تهدف إليه التربية المنشودة) [٢١] وتؤكد الباحثة عند تجوالها بين المدارس برغبة معلمي الصفوف الأولية أن يشمل إشراف اللغة العربية الصفوف الأولية وذلك لأهميته ولان اللغة العربية أهم مادة في المدرسة وبنجاحها تنجح بقية المواد العلمية ، وترى الباحثة أن يكون إشراف اللغة العربية متصلاً ومرتبطاً من الصَّف الأول إلى الصّف السّادس وان يكون اختيار معلم اللغة العربية متقناً ،إن حاجة المعلم إلى مشرف اللغة العربية تكون مهمة وبالأخص إذا كان المشرف عنصرا فعالاً متميزاً في علميته وذا شخصية مؤثرة في الآخرين .فالتدريس الفعال يحتاج ايضاً الى توجيه وإشراف فعال، وتقترح الباحثة أن تكون

هناك خطّة وفق مايلي :

أ- لقاء عام لمعلمي اللغة العربية آو ما ينوب عنهم في المدرسة في بداية العام الدراسي بهدف الاتفاق على الخطة الدّراسية للعام الدراسي وما يتخللها من إقامة معارض واستخدام الوسائل لتنفيذ المنهج والأنشطة المختلفة التي لها علاقة بالمادة .

ب- لقاء عام للإطلاع على ما تم تنفيذه بحسب الخطة التي رسمت بعد مرور مدة زمنية يتم تحديدها في اللقاء الاول. ومناقشة الصّعوبات التي تواجه دون تحقيق الأهداف والعمل على تذليلها ثم بعد ذلك تقويم العمل .

٥- حصلت فقرة تأثير الدّوام الثّلاثي والمزدوج على التّلاميذ على نسبة ٩٦ % فاحتلت المرتبة السّادسة ، تعاني مدارسنا الابتدائية من مشكلة الدَّوام الثّلاثي والمزدوج في بعض المناطق الآهلة بالسكان مما يؤدي إلى ضيق وقت التّعلم وهذا بدوره يؤدي إلى إحداث آثار سلبية على عملية التّعلم، وعند زيارة هذه المدارس نرى أن المعلمين يعانون من هذه المشكلة لأنهم لا يستطيعون أداء واجباتهم بالوجه الأكمل لقلة الوقت وعدم القدرة على إنجاز الأعمال الموكلة إليهم إذ تكون الحصص غير كافية بسبب تقليل وقت الدّوام الثّلاثي وهذه الفقرة لها علاقة وثيقة بفقرة وقت الحصة التي الذي لا يكفي لتحقيق الأهداف التّربوية .

٦- احتلت فقرة (إعداد المنهج المناسب لقابليات التّلاميذ) على المرتبة السّابعة لحصولها على نسبة ٨٨% ٠ قال تعالى : (ولكل جعلنا منكم شرعةً ومنهاجاً) [٢٢]، يمكن تعريف المنهج لغةً انه ياتي من نهج أي سلك . ومنه النهج الذي يراد ف السّبيل ، الطّريق [٢٣] .

والمنهج اصطلاحاً هو أسلوب وطريقة وتعامل مع الموضوعات عرضاً وطرحاً ومناقشة إن المنهج الدّراسي من عوامل نجاح العملية التّربوية وبالأخص منهج اللغة العربية ويمكن تعريف المنهج المدرسي الحديث على انه ليس مجرد معلومات نظرية وإنما هي مجموع المهارات العلمية والتطبيقات وطرق التّفكير ونواحي النّشاط والطّريقة التي تسمح بتكوين هذه المهارات والخبرات وبذلك المنهج مادة وطريقة ونشاط [٢٤] وهذا يعني إن المنهج القديم لا يتعدى أن يكون مجموعة من المقررات التي يتم تدريسها للتلاميذ في قاعة الدّراسة أو في مرحلة تعليمية معينة .

ويكون الاعتماد الكلي على الكتاب المدرسي. فالمعلم مجبر بتعليمه دون إبداء أي وجهة نظر ومن هنا كانت قدرة التّلميذ محدودة لاعتماده على معلومات جاهزة دون أن يبذل أي جهد للحصول عليها.

أما المنهج الحديث فانه اعم واشمل فهو لا يقتصر على المواد الدّراسية المقررة وإنما يستوعب كل الأنشطة التي من شانها أن تساهم في تنمية شخصية التلميذ في كل النّواحي بما ينسجم مع الأهداف التّعليمية والتّربوية [٢٥].

ورأي الباحثة إن تطوير مناهج اللغة العربية لا يعني تغيير محتوى المقررات الدّراسية فقط وإنما يعني التطوير بما يتلائم والتغيرات المتلاحقة وان يكون مناسباً لقدرات التّلاميذ العقلية وقادراً على كشف استعداداتهم واتجاهاتهم وتدعيم القيم الوطنية والعربية .

وقد حصلت فقرة (أن يكون هناك كتاب إملاء يشمل الصفوف الرّابعة إلى السّادسة)على نسبة ٨٦ % مما جعلتها تحتل المرتبة الثّامنة.

يعد الإملاء من مواد اللغة العربية المهمة والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمادة القراءة إذ إن القراءة تعني نطق الحروف بالصورة الصحيحة والإملاء يعني كتابة تلك الحروف في مواقعها الصّحيحة ثم فهم المعنى لان أي تغيير في موقع الحرف يعني تغيير في المعنى ، ويعاني تلاميذ المرحلة الابتدائية من تدني مستوى الإملاء ورسم الحروف بالصورة الصحيحة مما يؤدي إلى تدني مستوى التّعليم للمواد الأخرى، كان الاهتمام وما يزال بعلم الإملاء واسعاً لأنه العلم الذي يهتم بأصول الكتابة الصّحيحة ويهدف إلى عصمة القلم ، وقد ناشد الكثير من أساتذة اللغة العربية إلى تيسير تعليم الإملاء وتقريبه إلى التّلاميذ ومنهم الأستاذ إبراهيم عبد العليم في كتابه (كتاب الإملاء والترقيم في الكتابة العربية) ، وقد افرد لهذا الموضوع باباً اخذ يدعو فيه إلى تيسير قواعد الإملاء وتقريبها إلى التّلاميذ وهو (قواعد الإملاء على بساط البحث) وقف فيه وقفة تأمل وبحث ومناقشة من اجل التّعرف على القواعد الإملائية بصورة يسيرة دون التّعقيد والعمل على جذب المتعلّم .

ونلاحظ في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية قطعاً إملائية هادفة تضمنت بعض القواعد الإملائية مثل كتابة التّاء المربوطة والمبسوطة والهمزة وغيرها تنوع فيها الإملاء منها المنظور ومنها المنقول وهناك بعض التّمرينات التي لها علاقة بالقواعد الإملائية مثل الآلف الشّمسية والألف القمرية أو تنوين الفتح وغيرها من القواعد .

ومن خلال الحديث مع معلمي المادة والمختصين بها أكدوا من الأفضل إعداد كتاب يحمل اسم (كتاب الإملاء) .

تتنوع فيه القطع القواعد الإملائية حسب المستوى من الرّابع إلى السّادس وهذا بدوره يؤدي إلى تحسين مستوى المعلم والمتعلم ، إذ أن هناك بعض المعلمين يقعون في الأخطاء الإملائية عند الكتابة .

وتأتي فقرة(التّخصص في كل مادة) بالمرتبة التّاسعة لحصولها على نسبة ٧٨ % .

الواضح إن تدني مستوى التلميذ في مادتي القراءة والإملاء بصورة خاصة واللغة العربية بصورة عامة قد يأتي من تدني مستوى المعلم في مادة اللغة العربية الذي يأتي إلى تدريس هذه المادة دون رغبة أو دراية بها وعندما تبيِّن الباحثة للمعلم انك كنت كثير الأخطاء وجب عليك قراءة الموضوع قبل الدّخول إلى الصّف لتجنب الوقوع في الخطأ أمام التلاميذ يكون الرّد إن اختصاصي ليس لغة عربية ولم ارغب بتدريسه ، وهذا الرَّد ليس علمياًّ إذ هناك بعض المعلمين ممن تخصصوا بالمادة ولم يكونوا جديرين بتدريسها لضعف مستوياتهم العلمية بالمقابل هناك بعض المعلمين لم يكن اختصاصهم لغة عربية قد تميّزوا بتدريس المادة وذلك نتيجة المطالعة المستمرة والتّثقيف الذّاتي .

٧- حصلت فقرة (استخدام اللغة العربية الفصحى من قِبل معلمي المواد الأخرى) على نسبة ٧٧% مما جعلها تحتل المرتبة العاشرة .

إن مشكلة عدم استخدام اللغة العربية الفصحى من قِبل معلمي المواد الأخرى فضلا عن ذلك معلمي اللغة العربية سبباً من أسباب تدني تدريس اللغة العربية في مدارسنا ،والملاحظ انه عند زيارة الباحثة للمدارس بصفتها مشرفة تربوية لمادة اللغة العربية وحديثها مع معلمي المادة عن وجوب استخدام الفصحى أثناء التدريس والتّعامل مع التّلاميذ وتدريبهم على استخدامها بطريقة تناسب مداركهم أي أن لا تكون فوق مستوياتهم بحيث يكون من الصعب فهمها ولا دون المستوى ،فيكون جواب البعض منهم إنهم لا يستطيعون ذلك لعدم فهم التّلاميذ لما يقول المعلم .

وتود الباحثة أن تبيّن أن هذا الرّد غير دقيق إذ خلق الله تعالى الإنسان وأودع فيه من قدرات وغرائز ولنتدبر قوله تعالى : (فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرت الله التي فطر النّاس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدّين القيِّم ولكن أكثر النّاس لا يعلمون) الرّوم ٣٠ فالفطرة تكون في الطفل المولود سليمة غنية بما أودع الله فيها من قدرات تأخذ بالنمو ، ويمكن حماية هذه الفطرة أو تركها تنحرف ولا يتم الحفاظ عليها وفي حديث شريف للرّسول محمَّد (صلى الله عليه واله وسلَّم) . "ما مولود اّ لا يولد على الفطرة وأبواه يهودانه أو ينصّرانه أو يمجسانه"، نستفيد من هذا الحديث الشّريف عدّة فوائد : مسؤولية الوالدين ، الفطرة التي فطر النّاس عليها ، وأهمية دورها في التّربية والبناء ، وبعد مرور أكثر من ألف واربعمئة سنة على نزول القران الكريم وبيان أن الطفل يمتلك القدرة الفطرية والقدرة على المران وبعد حديث الرّسول محمَّد (صلَّى الله عليه واله وسلَّم) ، جاء علماء اللغة النفسيون وأكدوا على أهمية ذلك و استغلال القدرة الفطرية الهائلة لاكتساب اللغات عند الأطفال قبل السّن السّادسة وإكسابهم اللغة العربية الفصحى قبل أن تبدأ بالضمور بعد سن السّادسة أي استخدام الفصحى منذ البدء برياض الأطفال وتعويدهم على ذلك ، وقد كشف علماء اللغة النفسيين الغربيين عن ذلك منذ حوالي أربعين عاماً أمثال (تشو مسكي) صاحب(النّظرية الفطرية)، إن الطّفل يولد وفي دماغه قدرة هائلة على اكتساب اللغات ،وان هذه القدرة تمكنه من كشف القواعد اللغوية كشفاً إبداعيا ذاتياً ،وتطبيق هذه القواعد ومن ثم إتقان لغتين أو ثلاث في آن واحد ، والعجيب أن الطّفل في هذه المرحلة يعمم القواعد بعد كشفها حتى على الكلمات التي لا تنطبق عليها ثم يقوم بتصحيح هذا الإعمام وينظر تشومسكي ومن سار على نهجه إلى اللغة إنها عبارة عن ملكة أو مهارات مفتوحة النهايات ، وكل من يستطيع استخدامها يمكنه أن ينتج ويفهم جملاً لم يسبق له استخدامها أو سماعها من قبل ويستطيع الطّفل من خلال إتقان القواعد التي تحكم بناء لغته أن يولِّد تراكيب لغوية خاصة به وان يفهم كلام الآخرين [٢٦] .

إن اللغة العربية الفصحى محببة للنفس ، سهلة على التّقبل ،والتّذوق ،والتّعلم ،والاستخدام والذي يسهِّل الأمر أن هذه اللغة هي لغة القرآن ،لغة الذّكر الذي تعهَّد الله بحفظه (إنّا نحن نزلنا الذِّكر وإنّا له لحافظون)[٢٧] .

النتائج

ترى الباحثة أن تدني مستوى التّلاميذ العلمي في مادتي القراءة والإملاء ناتج عن .

١- عدم الاهتمام بإنشاء المكتبات داخل المدارس الابتدائية التي تعمل على رفع مستوى التّلميذ في مادتي القراءة والإملاء.

٢- زيادة عدد التّلاميذ في الصّف الواحد مما يؤدي ذلك إلى عدم قدرة المعلم على مشاركة التّلاميذ كلهم في الدّرس.

٣- عدم استخدام الوسائل التّعليمية التي تعين التّلميذ على ترسيخ المادة العلمية في ذهنه.

٤- ضعف الإعداد العلمي والتربوي والمهني للمعلم .

٥- عدم استخدام الطّرائق المناسبة في التّدريس إذ إن هناك اختلافاً في استخدام الطريقة المناسبة للمادة التي تناسبها .

٦- إن تقليص حصص اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يعد مشكلة تربوية إذ تكون حصص الصفوف الرّابعة ثمان حصص والصفوف الخامسة والسّادسة خمس حصص في حين أن مواد اللغة العربية سبع مواد .مما يؤدي إلى عدم قدرة المتعلم على الاستفادة مما يدرسه لأهمية كل مادة من هذه المواد.

٧- تشعب القواعد الإملائية وكثرة تفرعاتها تؤدي بالتلميذ إلى عدم استطاعته التّفريق بينها مثل التاء المبسوطة والتّاء المربوطة ووجود الحروف التي تنطق ولا تكتب .

٨-عدم التحدث من قِبَل معلمي المواد الأخرى فضلاً عن ذلك اللغة العربية باللغة الفصحى، وذلك له تأثير سلبي ًعلى إعداد التّلميذ .

التّوصيات

١- الاهتمام بإنشاء المكتبات في المدارس الابتدائية والعمل على الارتقاء بمستواها من حيث المكان والكتب التي تناسب مستويات التّلاميذ العلمية والإدراكية وذلك لأهميتها في رفع مستوى التّلاميذ في مادتي القراءة والإملاء والعمل على تخصيص حصة للمكتبة يتعلم فيها التّلاميذ كيفية الاستخدام الصحيح لها والقراءة الصّحيحة .

٢ -إعداد كتاب يحمل اسم (الإملاء) للصفوف الرّابعة والخامسة والسّادسة يتضمن بعض القواعد الإملائية المهمة وقطع خارجية تحتوي هذه القواعد وتدريب التّلاميذ عليها والعمل على كشف مواطن الضعف عند كتابتهم وإيجاد الحلول المناسبة لها وهذا يؤدي إلى الاهتمام بدرس الإملاء وجعله درساً أساسياً في اللغة العربية .

٣ -إعمام من قِبل مديريات التّربية إلى المدارس الابتدائية على استخدام اللغة العربية الفصحى لمعلمي المواد الأخرى ويحاسِب مدير المدرسة ومشرفي الاختصاصات الأخرى معلميهم في حالة عدم الامتثال لذلك .

٤ -العمل على إعادة حصص مادة اللغة العربية إلى وضعها الأصلي وذلك لأهمية المادة ولتأثرها سلباً عند تقليص الحصص على المعلم والمتعلم .

٥ -محاولة التّقليل من أعداد الصّف الواحد .

٦ -أن يكون إشراف اللغة العربية متواصلا من الصفوف الأولى إلى السّادسة .

٧ -الإكثار من الدّورات التّطويرية وكذلك الدّروس الانموذجية والنّشاطات العلمية لمعلمي اللغة العربية والاهتمام بها وتكون بصورة مستمرة من اجل إعداد معلم متميز فعال .

٨ -الاهتمام باستخدام الوسائل التّعليمية لأهميتها في ترسيخ المادة العلمية في أذهان التّلاميذ وفهمها بأقصر وقت وأيسر جهد.

٩ -تدريس اللغة العربية يكون من قِبل معلم مختص ومتمكن من المادة العلمية ولديه الرّغبة والموهبة في تدريس المادة .

الهوامش:

(١) يوسف ، فتحي،اللغة العربية والدين الاسلامي في رياض الاطفال والمدرسة الابتدائية،ص٢٤

(٢) العلق ، آية ١

(٣) الرحيم ، احمد حسن . طرائق تعليم اللغة العربية ، بغداد ١٩٨٨ ،ص٢١ .

(٤) مرسي ، محمد منير، التّعليم العام في البلاد العربية ،علم الكتب ،ط٢ ،القاهرة ،١٩٧٤

(٥) عودة ،احمد سليمان ،دار الأمل للنشر والتوزيع ،ط٢ اربد ١٩٩٣ م،القياس والتقويم في العملية التدريسية.

(٦) د. عبد العزيز احمد ،جمال ، كلية دار العلوم – جامعة القاهرة ، الأخطاء الإملائية في الكتابة العلمية

(٧) دانيدوف، لندا، مدخل إلى علم النفس ترجمة (سيد الطواب)ص ٥٣٩

(٨) مهدي ،أمل قياس الاتزان الانفعالي لمدرسي المرحلة المتوسطة.

(٩) الشافعي ،حسن عبد ، الخدمة المكتبية في المدرسة الابتدائية ، القاهرة : دار الشّواف ٨٨ ١٩، ص٣١

(١٠) الداود ، إسماعيل مراد ، المكتبة المدرسية وطرائق تصنيفها وفهرستها، :الطبعة الأولى ١٩٨١م ، الآداب، النجف، حي عدن

(١١) الشّريف عبد الله ، مدخل لعلم المكتبات والمعلومات ، ص٤٢ ٠

(١٢) نور الدين ، لبيلة ،توجيهات في المكتبة المدرسية ،ص١٢

(١٣) عدس ، عبد الرّحمن ،المعلم الفعال والتّدريس الفعال،ص١٣ .

(١٤) أبو عواد ،فريال محمد : خصائص المعلم المتميز

(١٥) داود ،عزيز حنا ،دراسات وقراءات نفسية وتربوية ص١٠

(١٦) الخزرجي ،هاني جاسم ،المعلم الجديد ،ص١٨

(١٧) المصدر السّابق نفسه .

(١٨) الخزرجي ،هاني جاسم ،المعلم الجديد ،ص١٨

(١٩) النائب ،ماهر ،تأثير المدح والذّم على الطلاب،ص٤٢

(٢٠) الأفندي ،محمد حامد ،المشرف التربوي ،ص١٣.

(٢١) منصور حسين ومحمد مصطفى ،سيكولوجية الإدارة المدرسية والإشراف الفني ص٤

(٢٢) المائدة : ٤٨

(٢٣) الرّازي ،أبو بكر ،مختار الصحاح ، مادة : نهج

(٢٤) العلي ، احمد عبدا لله، المكتبة المدرسية والمنهج الدّراسي ، ص١٦٨

(٢٥) خيري، احمد ،الكتاب المدرسي بين الوسائل التّعليمية

(٢٦) لغة الطّفل في ضوء مناهج البحث الحديث ، الدّكتور حسام البهنساوي ،ص١٠٠

(٢٧) الحجر ،آية ٩

* تشومسكي هو نعوم تشومسكي باحث امريكي يهودي.

المصادر والمراجع

١- أبو عواد ، فريال محمد ،خصائص المعلم المتميز ٢٠٠٨ عمان.

٢- الأفندي ، محمد حامد ،المشرف التّربوي ،١١٣

٣- البهنساوي ، حسام ، لغة الطفل في ضوء مناهج البحث الحديث ،القاهرة د.ت.

٤- الخزرجي ، هاني جاسم : المعلم الجديد : ١٩٨٠

٥- خيري ،احمد ،الكتاب المدرسي بين الوسائل التعليمية : صحيفة المكتبة : مجلة ١٩٨٠

٦- الداود ،إسماعيل مراد ، المكتبة المدرسية وطرائق تصنيفها وفهرستها: ط١ ١٩٨٨م مطبعة الآداب، النجف.

٧- داود ،عزيز حنا،: دراسات وقراءات نفسية وتربوية : ط١ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٨٦ . ص١٠ .

٨- دافيد وف،لندا ،مدخل علم النفس ،ترجمة ،سيد الطواب وآخرون (الرّياض ،دار المريخ للنشر ،١٩٨٣ ص٥٣١ .

٩-الرّازي ،ابو بكر ،مختار الصحاح،د.ت

١٠-الرّحيم ،احمد حسن وآخرون ،طرائق تعليم اللغة العربية ،بغداد ١٩٨٨ م .

١١-الشّافعي، حسن عبد ، الخدمة المكتبية في المدرسة الابتدائية ،القاهرة ، دار الشّروق ١٩٨٨ .

١٢-الشّريف ، عبد الله ، مدخل لعلم المكتبات والمعلومات ط١ ، طرابلس ، المنشاة العامة للنشر والتّوزيع والإعلان، ١٩٨٣

١٣ -عبد العزيز احمد ،جمال ،الأخطاء الإملائية في الكتابة العربية ،كلية العلوم ،جامعة القاهرة

١٤-عدس ،عبد الرحمن ، المعلم والتدريس الفعال ،دار الفكر للطباعة والنّشر عمان ط١ ١٩٩٦.---

---

١٥- ألعلي ،احمد عبد الله ،المكتبة المدرسية والمنهج الدّراسي ،دراسة نظرية وميدانية ،ط٢ ،مصر
١٦-عودة، احمد سلمان : القياس والتّقويم في العملية التّدريسية ،دار الأمل للنشر والتوزيع ،ط٢ اربد ١٩٩٣ م .
١٧-منصور حسين ومحمد مصطفى ، سيكولوجية الإدارة المدرسية والإشراف الفني .عمان .
١٨-مهدي ، أمل : قياس الاتزان الانفعالي لِمُدَرِّسي المرحلة المتوسطة (رسالة ماجستير ،جامعة البصرة) كلية التّربية ١٩٨٨ م .
١٩- النّائب ،ماهر ،تأثير المدح والذّم على الطّلاب ،بغداد، الاعظمي ،١٩٧٢ م .
٢٠- نور الدين، لبيلة ،توجيهات في المكتبة المدرسية ، بغداد ،وزارة التّربية،مطبعة المعارف ،١٩٦١ م .
٢١-مرسي ، محمد منير ، **التعليم العام في البلاد العربية** : عالم الكتب ط٢ ، القاهرة ١٩٧٤.
٢٢- يوسف، فتحي علي ، اللغة العربية والدّين الإسلامي في رياض الأطفال،ط٢،دار الثقافة للطباعة والنّشر والتّوزيع، القاهرة ١٩٨٤ م .

ملحق رقم ١

استبانة استطلاعية قُدِّمت إلى الأساتذة في اللغة العربية لبيان مدى ملائمتها لمشروع **البحث**

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية
المديرية العامة لتربية بغداد
الرّصافة الأولى
الإشراف التربوي

م / إستبانة

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة:
تروم الباحثة القيام بمشروع دراسة موسومة (دراسة واقع حال تلاميذ المرحلة الابتدائية في القراءة والإملاء لمادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية) ٠
آملين منكم بيان مدى ملائمة فقرات الاستبانة المرافقة بموضوع البحث وتثبيت ملاحظاتكم القيّمة في ورقة الملاحظات٠

شاكرين تعاونكم معنا
مع الشّكر والثناء.

الباحثة
المشرف التّربوي الأقدم
كوثر احمد عاصي

ت	الفقرة	أوافق	لا أوافق	لا رأي
١	هل أن منهج اللغة العربية المعد للتلاميذ يتلائم وقابلياتهم العقلية.			
٢	هل أن الحصص كافية لتنفيذ مفردات المنهج وتحقيق أفضل النتائج .			
٣	هل أن وقت الحصة يفي بالغرض.			
٤	هل تعتقد أن تنويع طرائق التدريس والعمل على تحقيق ألأهداف السلوكية بصورة صحيحة يؤدي إلى رفع مستوى التلميذ العلمي وقدرته على القراءة والإملاء			
٥	هل ترى بأن استخدام الطرائق الحديثة مثل (الطريقة الكلية) في تعليم الصف الأول تعد سبباً من أسباب تدني مستويات بعض التلاميذ في القراءة والإملاء			
٦	هل ترى بأن يكون هناك منهج خاص بالإملاء (كتاب إملاء) للصف الرابع والخامس والسادس يحتوي على القواعد الإملائية وبعض القطع الخارجية			
٧	هل ترى بأن إعداد المعلم وتأهيله يتوافق مع طبيعة المادة .			
٨	أ تفضل أن يكون هناك تخصص في تدريس كل مادة بشكل منفصل.			
٩	هل ترى أن استخدام اللغة العربية الفصحى واجبة لكل معلمي المواد الأخرى.			
١٠	هل ترى بأن هناك تأثيراً سلبياً من معلمي المواد الأخرى على تعلّم القراءة والإملاء			

١١	هل تقترح بأن يشترك معلمو اللغة العربية في دورات تطويرية مستمرة تعمل على الارتقاء بواقع المعلم العلمي.			
١٢	أتعتقد بأن إعداد الطالب في كليات التربية الأساسية غير كافٍ في تهيئته معلم في المرحلة الابتدائية ومعلم لغة عربية .			
١٣	أترغب بان تكون هناك اختبارات فصلية لمعلمي اللغة العربية تختص بالمادة العلمية وطرائق التدريس ويكون هذا جزء من تقويمهم.			
١٤	أترغب أن يبدأ إشراف اللغة العربية من الصف الأول إلى الصف السادس ليس كما هو عليه ألان من الرابع إلى السادس			
١٥	هل أن استخدام الوسائل التعليمية المناسبة والمختبرات الصوتية تزيد من قدرة التلاميذ على القراءة الصحيحة وتقويم ألسنتهم.			
١٦	هل ترى أن تأسيس المكتبات داخل المدارس وتعويد التلاميذ على المطالعة المفيدة الصحيحة لها فائدة في رفع مستوى التلاميذ اللغوي.			
١٧	هل ترى بأن عدد التلاميذ المزدحم داخل الصف الواحد يؤثر على فهم التلميذ وقابليته العقلية			
١٨	هل ترى بأن الدوام الثلاثي والمزدوج يؤثر على مستوى التعليم الصحيح			
١٩	أترغب بأن تكون هناك أنشطة خارجية تدعم الارتقاء بواقع القراءة والإملاء مثل إقامة المهرجانات الأدبية في الخطابة والشعر التي تزيد من قدرة التلميذ على الأسلوب اللغوي الصحيح			
٢٠	هل ترى بأن البيئة المحيطة بالتلميذ لها الأثر في مستوى التلميذ العلمي سلباً كان أم إيجابا.			
٢١	هل ترى أن مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ يؤدي إلى تحقيق نتائج مرضية في تعليم القراءة والإملاء.			

ملحق رقم ٢

استبانة استطلاعية قُدِّمت إلى معلمي اللغة العربية للإجابة عليها

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية

المديرية العامة لتربية بغداد

الرّصافة / الأولى

الإشراف التربوي

م/ إستبانة

تحية طيبة :

تروم الباحثة إجراء دراسة موسومة (دراسة واقع حال تلاميذ المرحلة الابتدائية في القراءة والإملاء لمادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية) .

١-راجين تفضلكم بالتأشير على الإجابة المتوافقة بإشارة (✓)

٢-إذا كانت هناك أسباب أخرى تقف عائقاً أمام الارتقاء بواقع حال مادتي القراءة والإملاء ولم تذكرها الباحثة راجين ذكرها

علماً أن هذه الاستمارة لأغراض البحث العلمي فقط .شاكرين تعاونكم معنا. مع الشكر والثناء

الباحثة

المشرف التربوي الأقدم

كوثر احمد عاصي

ت	الفقرة	أوافق	لا أوافق	لا رأي
١	هل أن منهج اللغة العربية المعد للتلاميذ يتلائم وقابلياتهم العقلية.			
٢	هل أن الحصص كافية لتنفيذ مفردات المنهج وتحقيق أفضل النتائج .			
٣	هل أن وقت الحصة يفي بالغرض.			

٤	هل تعتقد أن تنويع طرائق التدريس والعمل على تحقيق ألأهداف السلوكية بصورة صحيحة يؤدي إلى رفع مستوى التلميذ العلمي وقدرته على القراءة والإملاء			
٥	هل ترى بأن استخدام الطرائق الحديثة مثل (الطريقة الكلية) في تعليم الصف الأول تعد سبباً من أسباب تدني مستويات بعض التلاميذ في القراءة والإملاء			
٦	هل ترى بأن يكون هناك منهج خاص بالإملاء (كتاب إملاء) للصف الرابع والخامس والسادس يحتوي على القواعد الإملائية وبعض القطع الخارجية			
٧	هل ترى بأن إعداد المعلم وتأهيله يتوافق مع طبيعة المادة .			
٨	أ تفضل أن يكون هناك تخصص في تدريس كل مادة بشكل منفصل.			
٩	هل ترى أن استخدام اللغة العربية الفصحى واجبة لكل معلمي المواد الأخرى.			
١٠	هل ترى بأن هناك تأثيراً سلبياً من معلمي المواد الأخرى على تعلّم القراءة والإملاء			
١١	هل تقترح بأن يشترك معلمو اللغة العربية في دورات تطويرية مستمرة تعمل على الارتقاء بواقع المعلم العلمي.			
١٢	أتعتقد بأن إعداد الطالب في كليات التربية الأساسية غير كافٍ في تهيئته معلم في المرحلة الابتدائية ومعلم لغة عربية .			
١٣	أترغب بان تكون هناك اختبارات فصلية لمعلمي اللغة العربية تختص بالمادة العلمية وطرائق التدريس ويكون هذا جزء من تقويمهم.			
١٤	أترغب أن يبدأ إشراف اللغة العربية من الصف الأول إلى الصف السادس ليس كما هو عليه ألان من الرابع إلى السادس			
١٥	هل أن استخدام الوسائل التعليمية المناسبة والمختبرات الصوتية تزيد من قدرة التلاميذ على القراءة الصحيحة وتقويم ألسنتهم.			
١٦	هل ترى أن تأسيس المكتبات داخل المدارس وتعويد التلاميذ على المطالعة المفيدة الصحيحة لها فائدة في رفع مستوى التلاميذ اللغوي.			
١٧	هل ترى بأن عدد التلاميذ المزدحم داخل الصف الواحد يؤثر على فهم التلميذ وقابليته العقلية			
١٨	هل ترى بأن الدوام الثلاثي والمزدوج يؤثر على مستوى التعليم الصحيح			
١٩	أترغب بأن تكون هناك أنشطة خارجية تدعم الارتقاء بواقع القراءة والإملاء مثل إقامة المهرجانات الأدبية في الخطابة والشعر التي تزيد من قدرة التلميذ على الأسلوب اللغوي الصحيح			
٢٠	هل ترى بأن البيئة المحيطة بالتلميذ لها الأثر في مستوى التلميذ العلمي سلباً كان أم إيجابا.			
٢١	هل ترى أن مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ يؤدي إلى تحقيق نتائج مرضية في تعليم القراءة والإملاء.			

ملحق رقم ٣

١- ا.د .جمعة رشيد كضاض

طرائق تدريس اللغة العربية .
كلية التّربية الأساسية _الجامعة المستنصرية .
٢- ا.م .د يونس عباس حسين
طرائق تدريس اللغة العربية
كلية التّربية الأساسية – الجامعة المستنصرية